Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرط الذى أضافه السهيلى ، وكان ابنه أبوحامد قد بعث اليه مستشكلا عليه بأن البيانيين قد «تكلموا على القصر، وجعلوا منه قصر الافراد، وشرطوا فى قصر الموصوف إفرادا عدم تنافى الوصفين، كقولنا: زيد كاتب لا شاعر (١) فسأل أباه: كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلى؟ ووجهه أن ما اشترطه السهيلى يقضى بأن يكون الوصفان متنافيين أو متعاندين كما يقول ابن هشام، وشرط البيانيين فى قصر الافراد كما هو واضح عدم التنافى أو التعاند، ولا عاطفة على قولهم.

هذا جانب سأل عنه أبوحامد أباه، وقد أجاب بأن هذا الشرط المنسوب الى السهيلى قد ذكره أبوالحسن الأبذى (٢) (ت ـ ٦٨٠) فى شرح الجزولية، وقال: «وقد تضمن كلام الابذى زيادة على ماقاله السهيلى وأبوحيان، وهى قوله: إنها لاتدخل إلا لتأكيد النفى (١)، وماعزاه إلى الابذى مسطور فى النتائج، وعبارة السهيلى هى: «وهى لاتدخل الا لتوكيد نفى (٣)» ويبدو إن نسخة النتائج لم تكن تحت يد الشيخ، وأنه حكى كلام السهيلى من سؤال ابنه، وقد يفهم هذا من قوله فى إجابته: «وانك رأيت سبقه لذلك السهيلى فى نتائج الفكر (١)» يعنى أن السهيلى سبق أبا حيان الى الشرط المتقدم.

ثم ذكر تقى الدين ان مامثل به النحاة يسلم الى ضرورة هذا الشرط، قال: وأيضا تمثيل ابن السراج، فإنه قال فى كتاب الأصول: وهى تقع لاخراج الثانى مما دخل فيه الأول، وذلك قوله: ضربت زيدا لا عمرا، ومررت برجل لا امرأة. وجاءنى زيد لا عمرو، فانظر أمثلته، لم يذكر فيها إلا ما اقتضاة الشرط المذكور،

---

(١) ينظر تاج العروس، باب الالف اللينه. لا.

(٢) ينظر بغية الوعاة ٢/١٩٩

(٣) النتائج ٢٥٨.